

## **SOUND IMPLICATION AND ITS IMPACT ON UNDERSTANDING THE SOUND MIRACLE OF HOLY QURAN- SURAH AL-ADIYATH AS A SAMPLE**

الدلالة الصوتية وأثرها في فهم الإعجاز الصوتي للقرآن الكريم\_ سورة العاديات أنموذجا

**MCS.Shathifa<sup>1</sup> and UH. Shamila<sup>2</sup>**

<sup>1 & 2</sup> Department of Arabic Language, Faculty of Islamic Studies and Arabic Language,  
SEUSL, OLUVIL.

ummunidhaoluvil@gmail.com, shamilaaa375@gmail.com.

### **Abstract**

The Arabic language is in an exalted position due to its special characters. Its origins derive from the holy Qur'an and the basic priorities of these origins are "sounds". It is well known that the holy Qur'an being the miraculous book of Almighty and it brings out many lively miracles in terms of sounds, forms, structure and semantics. These sound miracles can be found in every surah of the holy Qur'an which leaves a big effect on understanding the Qur'an but those who learn Arabic and the reciters of Qur'an read it without feeling the sound miracles in it due to lack of knowledge about the sound implication and its significance in understanding the meanings of the Holy Qur'an. Based on this problem, this study aims to focus on explaining the concept of sound implication and its importance in understanding the miracles of the Qur'an, specially sound miracles and also the impacts in understanding the sound miracles of the Qur'an by surah al adiyat. The researcher used descriptive approach in achieving these objectives with the analysis of secondary information. As a conclusion, this research brought out that surah al adiyat includes most of the sound miracles in terms of rhythm, pauses, melody and intonation of sound that will play a great impact in determining the meanings. This research will expect that helps in strengthening faith among the reciters when reciting the holy Qur'an with the knowledge about this phenomenon.

**Key words:** Implication, Sounds, Qur'anic miracles, Sound miracle.

## مقدمة الدراسة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الخلق أجمعين، نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وآله وأصحابه والتابعين، ومن اهتدى بهديهم إلى يوم الدين، وبعد ..

فإن اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم وقد وهب الله عز وجل للإنسان القدرة على فهم الوحدات الصوتية التي يستطيع من خلالها التعبير عما يكمن في نفسه ويجول بها ذهنه إذ إن اللغة مجموع الصورة الذاتية الدالة المخزونة في أذهان الأفراد في المجتمع.

فإن دراسة أي نص أدبي دراسة علمية تستوجب البدء بالأصوات بوصفها وحدات مميزة تنتج منها آلاف الكلمات ذات الدلالات المختلفة. وأما الدلالة الصوتية هي ما تؤديه الأصوات للكلمة من دور في إظهار المعنى وهناك صلة ما بين الأصوات من الألفاظ ودلالاتها في اللغات وإن الألفاظ تكتسب دلالتها من جرس ألفاظها، وإن كانت الأصوات قوية تنتج منها دلالة قوية وإن كانت ضعيفة نجد منها دلالة بسيطة. ويمكن القول أن الأصوات لها تأثير عظيم في تحديد الدلالة.

ومن المعلوم أن القرآن الكريم هو المنطلق الأساس للظاهرة الصوتية ودلالاتها وهو يعد المثل الأعلى للبيان العربي، ومن هنا نشطت الجهود لتتبع الظواهر اللغوية في القرآن الكريم. لأنه يحتوي على كثير من الإعجاز وهو المعجز في نظمه ولفظه وصوته ومعانيه وأثره.

إن الإعجاز الصوتي للقرآن الكريم يؤثر في النفس تأثيراً عظيماً حتى يلفت الانتباه وتستريح له الأذان إلى حد يأخذ بالنفس فإن المؤمنين والكافرين أحسوا بروعة القرآن ولعله كان أحد الأسباب التي جعلت الوليد يقول بعد سماعه القرآن: (إن له حللوة وإن عليه لطلاوة)<sup>29</sup>.

وأما الإعجاز الصوتي في القرآن الكريم فهو يساعد على توضيح الدلالة الصوتية من خلال وجود كثرة الصوامت والصوائت وظواهر المد والغنة كثيراً بما لها من النغمات المنتظمة تسيطر على لحن الكلام كما أنها تؤثر في تلاوة القرآن. كما إن في القرآن الكريم مئة وإحدى عشرة سورة نرى في كل سورة الإعجاز الصوتي التي تؤثر في فهم القرآن وإن سورة العاديات سورة من سور القرآن الكريم المعجز بالإضافة إلى أنها تحتوي على كثير من القضايا الصوتية رغم أنها كانت سورة صغيرة من حيث يبلغ عددها إحدى عشرة آية. فتهتم هذه الدراسة بتحليل القضايا الصوتية المشتملة فيها مع تحديد أثر الدلالة الصوتية التي توجد في سورة العاديات في فهم الإعجاز الصوتي للقرآن بسبب أن هذا الموضوع لم تلق العناية من قبل أي باحث من الباحثين من قبل .

## مشكلة الدراسة

إن الدلالة الصوتية نوع مهم في علم اللغة ولكن دارسي اللغة العربية والقراء يقرؤون القرآن الكريم بدون الشعور بالإعجاز الصوتي للقرآن الكريم بسبب وجود قلة المعرفة عن الدلالة الصوتية وأثرها في فهم المعاني للقرآن الكريم.

<sup>29</sup>البخاري، محمد بن إسماعيل، دار ابن كثير، بيروت، ط3، 1891م. ص-235 .

## أهداف الدراسة

يهدف هذا البحث إلى تحقيق الأهداف التالية:

- ✓ توضيح مفهوم الدلالة الصوتية وأهميتها في فهم المعاني.
- ✓ كشف دور الدلالة الصوتية في إدراك الإعجاز الصوتي للقرآن الكريم.
- ✓ تحديد أثر الدلالة الصوتية في فهم الإعجاز الصوتي للقرآن الكريم خلال سورة العاديات.

## منهج الدراسة

يعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي في تحقيق المعلومات التي حصلت عليها الباحثة من القرآن الكريم والتفاسير والرسائل الجامعية والبحوث والمقالات والجراند والمجلات.

## (محتوى البحث المناقشة والنتائج)

### مفهوم الدلالة الصوتية وأهميتها في فهم المعاني

إن علم الدلالة هو نوع من علم اللغة التي تتصل اتصالاً وثيقاً باللغة وأن الموضوع الأساسي لهذا العلم هو "المعنى" ولا ينكر أحد قيمة المعنى بالنسبة للغة حتى قال بعضهم إنه لا يمكن أن تكون هناك لغة بدون<sup>30</sup>.

فهو يدرس المعنى من حيث العلاقة بين الدال والمدلول من جهة، وبينهما وبين المتلقي من جهة أخرى، وفي الواقع لا يمكن فصل علم الدلالة عن أي من العلوم الأخرى، فالعلوم كلها تعتمد الدلالة في جميع مساراتها. وأما الدلالة الصوتية وهي نوع من أنواع الدلالة وكما أنه ظاهرة اللغة التي ترجع إلى قسمين رئيسيين: الظواهر المتعلقة بالصوت والظواهر المتعلقة بالمعنى.

وإن الصوت لها دور هام في تحديد الدلالة وهي تعد المحور الأول للدخول إلى عالم النص والكشف عن أغوار، فهي لبنات الأولى لتكوين الكلام، وقد انتبه العرب قديماً لأهمية الصوت في بناء الكلام، وبناء المعنى، والكشف عن الدلالة<sup>31</sup>. ومن الملحوظ هنا أن لكل أصوات الأحرف العربية دلالة خاصة فيزيائياً نرى ذلك كما يلي:

أ: صوت يدل على قطع خفيف، ب: يدل على جمع متوقف، ت: يدل على دفع خفيف متوقف، ث: يدل على دفع خفيف ملتصق، ج: يدل على جهد وشدة، ح: يدل على تأرجح شديد وسعة، خ: يدل على رخاوة وطراوة، د: يدل على دفع شديد متوقف، ذ: يدل على دفع وسط ملتصق، ر: يدل على تكرار، ز: يدل على بروز متواصل، س: يدل على حركة متواصلة غير محددة، ش: يدل على انتشار وتفشي، ص: يدل على حركة محددة متصلة، ض: يدل على دفع شديد متوقف، ط: يدل على دفع وسط متوقف، ظ: يدل على بروز خفيف ملتصق، ع: يدل على عمق، غ: يدل على غموض أو غياب، ف: يدل على فتح خفيف منضم، ق: يدل على قطع أو وقف شديد، ك: يدل على قطع أو ضغط خفيف، ل: يدل على حركة بطيئة متصلة لازمة، م: يدل

<sup>30</sup> عمر، أحمد مختار. (1998). علم الدلالة. ط 0. القاهرة: عالم الكتاب. ص 11.

<sup>31</sup> ابن فارس، أبو الحسين أحمد بن فارس. (1999). معجم مقاييس اللغة، د. ط بيروت: دار الجليل. ص 318-319.

على جمع متصل، ن: يدل على ستر أو إختباء، ه: يدل على تأرجح خفيفة، آ: يدل على امتداد واستقامة<sup>32</sup>. ومن ذلك القيمة التعبيرية لألف الإطلاق في اللغة العربية، حيث تدل على الاستطالة والامتداد في معنى الحدث، ومنه كلمة (أسفى وهي في الأصل بالياء) أسفى (في قوله تعالى: "وَتَوَلَّى عَنْهُمْ وَقَالَ يَا أَسْفَى عَلَى يُوسُفَ وَأَبْيَضْتُ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ"<sup>33</sup>). وألف الإطلاق هنا تناسب امتداد الحزن في صدر يعقوب عليه السلام. فهناك كثير من الكلمات تختلف دلالتها باختلاف الأصوات فيها وذلك لأن الكلمة إذا أضيف إليها صوت أو حذف منها صوت فإن ذلك يؤدي إلى تغير في معناها تبعاً لهذا التغير الصوتي.

ومن أمثلة على ذلك كلمتا (النضح والنضح) فكلاهما لسيلان الماء ونحو: إلا أن الأول سيلان ضعيف فناسبته الحاء الرقيقة والثاني سيلان قوي فناسبته الحاء الغليظة<sup>34</sup>.

كما يشكل النبر شكلاً من أشكال التأثير الصوتي في الدلالة، كأن ينبر المتحدث الكلمة الأهم في الجملة وغير ذلك. ويعد التنغيم من التأثيرات الصوتية المهمة التي قد تغير دلالة التركيب اللغوي بشكل كامل، تمثل في التركيب (لا ياشيخ) الذي قد يحمل عدة دلالات مختلفة<sup>35</sup>. ومن هنا ندرك على مساهمة الأصوات في تحديد المعنى من خلال طبيعتها فيزيائية، وصفاتها ومظاهرها المتنوعة.

#### دور الدلالة الصوتية في إدراك الإعجاز الصوتي للقرآن الكريم

إن القرآن الكريم هو كلام الله عز وجل المنزل على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم والمعجزة الكبرى الدالة على صدق نبوة محمد صلى الله عليه وسلم، فيه دستور كامل للدولة الإسلامية. فلقد نزل القرآن الكريم نزولاً صوتياً، ولم ينزل مدوناً في سطور أو مكتوباً في كتاب، كما تم تبليغه أيضاً تبليغاً صوتياً من لدن جيبيل عليه السلام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم إلى الناس، وليس الإعجاز القرآني مقتصرًا على لفظه ومعناه فحسب بل إن الإعجاز يمتد ليشمل كل صوت فيه حركة أو صامتاً إذ أن الأداء الصوتي للنص القرآني يزيد المعنى جمالاً ويكسب اللفظ نغماً يأسر القلب ويأخذ اللب فيكون أوقع أثراً في النفوس، وهو السر الذي هدى الكثيرين إلى الإسلام بعد أن رقت قلوبهم لسماح القرآن ولعل ذلك يرجع إلى الجمال الصوتي في الأداء والتألف بين الأصوات والكلمات، والإنسجام بين مخرجها وصفاتها، أو ما يعترئها من المد والقلقلة والإدغام والحذف وغيرها<sup>36</sup> والإعجاز الصوتي يجعلنا نقوم بالكشف عن طبيعة العلاقة بين الكلمة ودلالاتها، وعلى أساس أن هذا البحث يعالج الصوت القرآني بعامته، والعلاقة بين الصوتي وما يدل عليه. وهكذا إن التنوع الصوتي في القرآن له صور شتى، وأشكال عدة، تتمثل في: الإيقاع والتنغيم، والفاصلة والمقاطع الصوتية وحسن التأليف والمناسبة الصوتية والمحسنات الصوتية.

والتناسق الصوتي في القرآن الكريم ظاهرة بيّنة فيه، ويشارك في هذا التناسق البديع الألفاظ ونسب ورودها وجرسها وحركاتها، ومكانها في الجمل، وخواتيم هذه الجمل وبنى تراكيبيها. وتكثر الفواصل المتماثلة في السور المكية خاصة مثل

<sup>32</sup> أصوات الحروف لها دلالات مستقلة قائمة فيها.. [www.amrallah.com](http://www.amrallah.com) تمت المراجعة في تاريخ (2017.5.27).

<sup>33</sup> سورة يوسف: الآية 84

<sup>34</sup> هلال، عبد الغفار، علم اللغة بين القديم والحديث، ص312.

<sup>35</sup> الدلالة الصوتية-متنديات رواء الأدب. [www.ruowaai.com](http://www.ruowaai.com) تمت المراجعة في تاريخ (2017|5|21).

<sup>36</sup> عبد الله أبو السعود بدر، (د.ع). الإعجاز الصوتي في القرآن الكريم. القاهرة: جامعة القاهرة.

القدر والأعلى والشمس، والعصر والكوثر والإخلاص، والفلق والناس، أما الفواصل المتقاربة فتكثر في السور المدنية مثل ق.<sup>37</sup>

" هل أتاك حديث الغاشية . وجوه يؤمنذ خاشعة . عاملة ناصبة . تصلى نارا حامية تسقى من عين آنية " <sup>38</sup> . فواصل هذه الآيات الكريمت عذب، ثم عادت النغمة إلى (ها) عند الحديث عن السؤال عن الساعة ونهاية العالم بمرساها، والخشية منها ومن ذكراها "يسألونك عن الساعة أيان مرساها . فيم أنت من ذكراها . إلى ربك منتهاها إنما أنت منذر من يخشاها.. " <sup>39</sup> ففي مرساها، ذكراها، منتهاها، يخشاها " مد لأهوال هذا اليوم العصيب الذي لا يعرف أوانه إلا رب العالمين .

وهناك تكرار اللازمة الصوتية أيضا في سورة الرحمن، فقد كررت: " فيأي آلاء ربكما تكذبان " إحدى وثلاثين مرة فكأن هذه اللازمة محطة تستروح فيها النفس بترنيمات المدود وبنغمة النون. ولننظر إلى جمال التنغيم في الاستفهامين في قوله تعالى: "أفمن حق عليه كلمة العذاب؟ أفأنت تنقذ من في النار؟.. " <sup>40</sup> . وهذا تنغيم التعجب في قوله تعالى: " قل يا أهل الكتاب لم تصدون عن سبيل الله تبغونها عوجا وأنتم شهداء وما الله بغافل عما تعملون " <sup>41</sup>

ندرك من هنا أن الدلالة الصوتية تشتمل على مظاهر شتى، ومجالات عديدة، تستوعبها جمهرة هائلة من ألفاظه في ظلال مكثفة في الجرس والنغم والصدى والإيقاع والفاصلة. وهي تخدم كثيرا في تحديد المعاني للقرآن الكريم.

#### الإعجاز الصوتي ودلالته في سورة العاديات

السورة مكية، وآياتها إحدى عشرة، ونزلت بعد سورة العصر، وموضوعها اليوم الآخر، وسميت بسورة العاديات فالسورة المباركة بوصفها وحدة دلالية تنقسم بحسب مضمونها إلى ثلاثة أقسام متمثلة موسيقي الصوت والتنغيم وإيقاع الفاصلة وإيقاع الحروف في فهم الإعجاز الصوتي منها، ولكل قسم فيها إيقاعه الخاص مع إيقاع السورة ككل.

**ففي القسم الأول: "والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالمغيرات صبحا فأثرن به نقعا فوسطن به جمعا" <sup>42</sup>**

مشهد فرسان يغيرون على جماعة أخرى، تصويرا لصراع الإنسان في هذه الحياة. يمتد من الآية الأولى وحتى الآية الخامسة. ويبنى الإيقاع أولا من الألفاظ المشتقة على وزن اسم الفاعل (العاديات- فالموريات- فالمغيرات) لما فيها من المدود الملائمة لتصوير الخيول في عدوها حركة وهيئة مع ملاحظة التوازن في التراكيب اللغوية (العاديات ضبحا ) (فالموريات قدحا) (فالمغيرات صبحا)، والفاصلة في الآيات الثلاث الأولى وهي جمل اسمية، وانتهاء التركيب اللغوي بفواصل موزونة بوزن واحد، (ضبحا- قدحا- صبحا). مع إبراز حرف الحاء المتكرر الملائم لحمحات الخيول الضابحة.

<sup>37</sup>.عبيد، رضاً.(2013م).الدلالة الصوتية في القرآن الكريم بين الحداثة والتجديد. مجلة التراث العلمي العربي. ص.2.

<sup>38</sup> سورة الغاشية، الآيات 1-3

<sup>39</sup> سورة النازعة، الآيات 42-45.

<sup>40</sup> سورة الزمر، الآيات 19.

<sup>41</sup> سورة آل عمران، الآية 99.

<sup>42</sup> سورة العاديات الآيات 1-5.

إن الإيقاع الفاصلة الأولى (ضبحا) الضبح والضباح هو صوت الخيل إذا جرت أو أسرعت وهو صوت ليس بصهيل ولا حممة، إنما هو صوت أنفاسها واعتمادا على البنية المعجمية فإن للخيل ثلاثة أصوات، الصهيل والحممة والضباح، فالخيل تصهل وهي وافقة، وتحمم إذا رأت صاحبها، ولكن ضباحها لا يسمع إلا في الجري أو الركض.

أما في الآيتين الأخيرتين وهما جملتان فعليتان (ألف ممدودة أيضا، ولكنها مسبوقة بالعين. " فأثرن به نقعا فوسطن به جمعا"، وصول الخيل إلى أرض المعركة ووصولها يقتضي اختلاف الأصوات، فقد ثار غبار المعركة وعلت أصوات المتحاورين حتى صارت وغي، وتخللها جلبة وصياح. وهذه الأصوات تنسجم مع صوت العين الاحتكاكي المجهور.

**القسم الثاني: "إن الإنسان لربه لكنود وإنه على ذلك لشهيد وإنه لحب الخير لشديد".**<sup>43</sup> تحليل سريع وموجز لنفسية الإنسان، في غفلته، وحبه الشديد للمال، وكفره بنعم الله.

ويشمل الآيات (6،7،8) وهي كلها جمل اسمية مؤكدة بإن وباللام، وفاصلتها جميعا الدال المردوفة بحرف مد، هو الواو مرة، فالياء مرتين. نجد الصوائت الطويلة وهي "ى" "و" "و" مقرونة بالصوامت المختلفة وهي النون والهاء والدال ومنتهى بالصوامت الانفجارية وهي حرف الدال "د" "حى تصير الأصوات المختلفة وهي نود، وهيد، وديد.

فترى هنا أن جرس الفاصلة تختلف عن القسم الأول لأن حرف الفاصلة (الدال) وهو حرف شديد مجهور من حروف القلقة وهو ما يجعل جو هذا القسم يتسم بالرهبية المقرونة بالتأمل.

وذلك يمكن القول أن المشهد الأول تختلف عن المشهد الثاني مبنى ومعنى فإن الاختلاف في البناء المقطعي دليل على اختلاف في البناء الدلالي، إذ جاءت آيات هذا المشهد هادئة التنغيمات، طويلة الكلمات ليلانم كبير جحود الإنسان وحبه الشديد للمال على عكس المشهد الأول الذي جاء سريعا خاطفا قليل الألفاظ ليتناسب مع جو السرعة لعدو الخيل وإغارتها وكما ترسم بدقة صورة الخيل المغيرة الماضية إلى الجهاد.

**القسم الثالث: " أفلا يعلم إذا بعثر ما في القبور وحصل ما في الصدور إن ربهم بهم يومئذ لخبير"**<sup>44</sup>

تذكير بمصير البشر بعد الموت، وما ينتظره من بعث وحساب على الأعمال والنيات من قبل الله الخبير. ويشمل الآيات (9،10،11) حيث تتوالى جملتان فعليتان، فجملة اسمية، وفاصلتها الراء المردوفة بحرف مد، هو الواو مرتين، فالياء مرة. نجد الصوائت الطويلة وهي "و"، "ى" مقرونة بالصوامت المختلفة وهي (الباء والدال والباء) ومنتهى بالصوامت المكررة وهي حرف الراء (ر) حى تصير الأصوات المختلفة وهي بور، دور، بير.<sup>45</sup>

ويمكن القول أن هذا المشهد ينقسم في الحقيقة إلى مشهدين فرعيين، أن المشهد الفرعي الأول تنسجم مع الاستفهام الإنكاري الذي خرج إلى معنى التهديد والوعيد. والاستفهام إذا ما جاء للإنكار يكون التنغيم فيه مستويا نازلا، وهذا التنغيم لم يكن ليحصل لولا البنية المقطعية للآية، وبذلك ينتهي هذا المشهد العنيف المثير بعثرة ما في القبور إذ يأتي (بعثر) بهذا اللفظ

<sup>43</sup> سورة العاديات. الآيات 6-8.

<sup>44</sup> سورة العاديات. الآيات 1-5.

<sup>45</sup> قطب، سيد.(2010م). التصوير الفني في القرآن الكريم، ص54.

العنيف المثير مبنى ومعنى. وكذلك يأتي فعل (حصل) بهذا اللفظ القاسي العنيف ومجيب مثل هذه الألفاظ جرسا وإيقاعيا. ثم يأتي المشهد الفرع الثاني ليتمثل بحق خاتمة المشاهد جميعا .

والإيقاع الموسيقي فيه خشونة ودمدمة وفرقعة، تناسب الجو الصاخب المعفر الذي تنتشئه القبور المبعثرة والصدور المحصل ما فيها بشدة وقوة، كما تناسب جو الجحود والكنود، والأثرة والشح الشديد.. فلكل قسم صياغته، وفاضلته الخاصة به، كما أن له إيقاعه الذي يناسبه من الناحية الفكرية والتصويرية.

إن القارئ للسورة ليشعر في ختامها بنهاية الدمدمة والخشونة والفرقعة التي ابتدأت بها وهذا بفضل التنوع في حرف الفاصلة، ولهذا كان أثر الأصوات واضحا في سورة العاديات، مما جعلها تحظى بعناية كبيرة من لدن الدارسين.

### نتائج الدراسة

لقد توصلت الباحثة عما يأتي من النتائج المهمة:

- ✓ إن اللغة في جوهرها تتكون بمظهرين من حيث الأصوات ودلالات، وتعد الدلالة الصوتية هي ما تؤديه الأصوات للكلمة من دور في إظهار المعنى، وتكون صلة ما بين الأصوات من الألفاظ ودلالاتها حسب المخارج الصوتية من حيث الهمس والجره والشدة والرخاوة ونحوها. ولكل صوت معنى مستقل كما تكشفها الباحثة في صفحات البحث.
- ✓ إن إعجازات القرآن كثيرة ومتعددة منها الإعجاز الصوتي يتطلب توفيقا من الله بكشف سر من أسرارها. كما أن القرآن الكريم ينتقي الأصوات بحسب الدلالات قصد تجسيد المعاني في أحسن صورة.
- ✓ إن الدلالة الصوتية للقرآن الكريم يخدم كثيرا في فهم الإعجاز الصوتي وقد وجدنا هذا الأمر جليا في سورة العاديات. وتتكون سورة العاديات من ثلاثة مشاهد رئيسية، لكل مشهد فيها إعجاز صوتي خاصة ودلالة خاصة، فلقد توصلت الباحثة إلى الإعجاز الصوتي من خلال بعض مظاهر الصوتية في سورة العاديات منها: موسيقى الصوت، الإيقاع، الفاصلة، التنغيم. وأن هذه المظاهر الصوتية تؤدي إلى قوة الأداء اللفظي وقوة المعنى ويولي إهتماما كثيرا لما يحدثه من تأثير في النفوس وتقوية الإيمان.

### التوصيات والإقتراحات

- ✓ ترحو الباحثة من سيادة القراء والدارسين اللغة العربية ومن يوفر معرفة كبيرة في هذا المجال أن يقوموا بحوثهم كغيره من هذه السورة في كشف الدلالة الصوتية التي تؤثر في فهم القرآن وإعجازه.
- ✓ وكما يجب على قراء القرآن الكريم الإهتمام بالإعجاز الصوتي ودوره في فهم معاني القرآن الكريم.
- ✓ توصي الباحثة أن تقوم المدارس العربية بإنشاء قسم خاص في تدريس الأمور التي تتعلق مع علم الصوت اللغوي وأثره في تحديد المعاني انطلاقا عن فهم الإعجاز الصوتي للقرآن الكريم.

## خاتمة الدراسة

تتبين من خلال هذه الدراسة أن الدلالة الصوتية قضية مهمة التي لا ينفك عن اللغة وتخدم كثيرا في فهم الإعجاز الصوتي في القرآن الكريم كما نرى في سورة العاديات أن الأصوات لقد وردت على درجة عالية، جسدها حسن انتقاء الأصوات ذات النغمات المنسجمة ولا شك أنها تترك أثرا عذبا في نفس الملتقي فينساب له وينجذب إليه.

## المصادر والمراجع

1. الألوسي، شهاب الدين سيد محمد. (1998م). روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني. ط4. بيروت: دار الفكر.
2. أنيس، إبراهيم. (1984م). دلالة الألفاظ. ط5. القاهرة: المكتبة الأنجلو المصرية.
3. ابن جني، أبو الفتح عثمان بن جني. (1913م). الخصائص. ط2. بيروت: دار الهدى.
4. جحفة، عبد المجيد. (2000م). مدخل إلى علم الدلالة الحديثة. دط. المغرب: دار التوقال.
5. الرفاعي، مصطفى صادق. (2010م). إعجاز القرآن والبلاغة النبوية. ط1. دار الكتب.
6. سالم، شاكِر. (1992م). مدخل إلى علم الدلالة. دط. الجزائر. ديوان المطبوعات الجامعية.
7. عمر، أحمد مختار. (1976م). دراسة الصوت اللغوي. القاهرة: عالم الكتب.
8. .... (1998م). علم الدلالة. ط5. القاهرة: عالم الكتب.
9. الفاخري، عبد القادر، (د.ع). الدلالة الصوتية في اللغة العربية. الإسكندرية: المكتب العربي الحديث.
10. النجار، ماجد. (د.ع). من ملامح الدلالة الصوتية في القرآن الكريم. بحث ماجستير. عراق: جامعة أهل البيت كربلا المقدسة.
11. عبد الكريم، ساجدة. أثر الصوت في توجيه الدلالة-دراسة اسلوبية صوتية. مجلة جامعة تكريت للعلوم. عنوان الموقع: forum biskara7. Com.